تمكن الثوار من السيطرة على مطار الجراح العسكري شمال سوريا، وحازوا لأول مرة طائرات حربية ما زالت بالخدمة، بجانب كميات كبيرة من الذخيرة.

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يتمكن فيها الثوار من الاستيلاء على طائرات حربية ما زالت صالحة للاستخدام من بينها من طراز "ميغ" منذ بدء الصراع قبل 22 شهر.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن إن القوات النظامية التي كانت في المطار الواقع في محافظة حلب "انسحبت تاركة وراءها عددا من الطائرات وكميات كبيرة من الذخيرة، بحسب ما أفادت فرنس برس وأبدى عبد الرحمن استغرابه لسقوط المطار "في غضون أربع وعشرين ساعة من بدء الهجوم"، علما أن معارك عنيفة تسجل في محيطه بشكل متقطع منذ أشهر.

ومن جانبها أعلنت "حركة أحرار الشام الإسلامية" أنها شاركت في عملية مطار "الجراح"، إلى جانب "لواء الإسلام ولواء رايات النصر".، وذلك في شريط مصور تم بثه على الانترنت.

وأظهر الشريط لقطات مصورة لطائرات حربية متوقفة على الأرض المطار قرب المدرج، كما شوهدت طائرتان من طراز "ميغ" متوقفتان في عنبر وتحمل إحداهما الرقم 9702، بينما بدت طائرة ثالثة مغطاة كليا متوقفة في عنبر آخر، كما أظهرت الصور صناديق عدة من الذخيرة.

من جهة ثانية، اعلنت كتائب مقاتلة عدة إسلامية في بيان مشترك وزعه "مكتب حلب الاعلامي" قبل قليل "بدء هجوم واسع فجرا على مطار حلب المدني ومطار النيرب العسكري" وأنها تستخدم في الهجوم "الدبابات والآليات الثقيلة ومدافع الهاون".

وأفاد الناشط الاعلامي أبو هشام من مدينة حلب إن مقاتلي الثورة في الشمال يركزون منذ فترة على استهداف المطارات والمراكز العسكرية، مضيفا أن "هذه المراكز مهمة لأنها مصدر ذخيرة وإمدادات، ولأن الاستيلاء عليها يضع بعض الطائرات التي تقوم بقصفنا خارج الخدمة".

وجاء استيلاء مقاتلي المعارضة على مطار الجراح العسكري الواقع بين محافظة الرقة وحلب شمال غرب سوريا بعد ساعات من استيلائهم على سد الفرات الأكبر في سوريا الواقع في محافظة الرقة.

وكانت المعارضة المسلحة قد سيطرت قبل أسابيع على مطار مرج السلطان العسكري الصغير في ريف دمشق ومطار تفتناز العسكري في محافظة إدلب، لكنها لم تغنم إلا طائرات عسكرية مدمرة

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/02/2013
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com